

«إبداع» فتفتتح معرضها السنوي السادس «بالكلمة واللون والضوء».. 2015

رنو يتألق بالرسم خارج البصر بحضور فنانيين من إيران والسعودية



لمى نؤام

تتابع جمعية «إبداع» درب عقد الألىءة الالعة. لتزيد إلى حبات عقدها المضيء، أيقونة سادسة جديدة، تزين بها الفن اللباني والعربي والمشرقي، عبر إشراك كوكبة من الفنانين الأعلام وإبداعاتهم، وتحثي بكنزهم في ختام المعرض.

وشكل معرض «إبداع» السادس الذي افتتحه وزير البيئة محمد المشنوق، أمس في قصر الأونيسكو، بحضور ثقافي وفني واجتماعي واسع، نبضة جديدة في شرايين الفن تقدمها بيروت بثقة. ولعل من أبرز ما يحفل به المعرض، فعالية «خارج حاسة البصر»، لتتلو الدهشة وجوه الحاضرين، إزاء رسم اللوحة الـ194 للفنان اللبناني برنار رنو أمام الحضور، وهو مغضض العينين، للدلالة على سر اللسمة وعلاقتها بين الفكرة والمادة بلا وساطة بصرية. فهل تكون هذه الفعالية فاتحة عهد فنانيين فقدوا البصر وتفتحت بصائرهم دهشة جمال؟ عكست أعمال الفنانين جراحة واضحة في خوض تجارب فنية جديدة، بالاستفادة من تطور فن التشكيل والفن عموما، ومن تجارب عدد منهم في الدراسة الأكاديمية. كما عكست معظم الأعمال تعلق الفنان والتصاقه بما يشغل بال الناس، ومعاناة الإنسان وأحلامه في كل مكان، ومحاولة التعبير عن هذه الرؤى والخلاجات بصور تشكيلية وفنية جميلة ومؤثرة.

اللائق في المعرض، أنه احتوى أعمالاً مختلفة بين الرسم والنحت والتجهيز والتصوير الفوتوغرافي، وباستخدامات مختلفة. ووفر فرصة طيبة للتلاقي بين هذا الجمع من أهل الإبداع، ولتبادل القيم الفنية والمعرفية عبر النتاج الفني في اللوحة والصورة والنحت، ومعرفة ما تعكسه هذه الإبداعات من انطباع وسط جمهور شغوف للحضور معارض التشكيل وإبداعات الفنانين. وله أيضا انطباعاته المختلفة حولها. واعتبر حاضرون زاروا المعرض أنه كان فرصة طيبة للتعرف إلى منجزات فنانيين متنوعي الأساليب، ولقاء مباشرة مع اللوحة ومبدعها الفنان.

تحدث في الافتتاح رئيس جمعية «إبداع» الشاعر علي عباس، ووزير البيئة والفنان رنو.

عباس

بدأ عباس مراسم الافتتاح بالترحيب بجمهور الحضور، ووزير البيئة والفنانين المشاركين، واستهل حديثه قائلا: «في بيروت، يلامس البحر حفاف القلوب، وفي بيروت تندر ما تهوى قبل أن تسال، في بيروت تجتمع الألوان على حيطان الناكدة، هنا عدن وكسف وبغداد والشام وطهران والقاهرة، وهنا الحرف كالمسك يقطع سفارات الأيف. وفي بيروت الصورة هي الماء والأسماء ويلمات الأحلام المهاجرة، وفي بيروت يلتقي بأمننا وأبيننا والصحبة والأيام والأقلام وحراس الشمس. وفي بيروت نرسم الأيام بدبر الأحلام على بياض وشوشات الأمس».

وأضاف عباس: «لنتلقى في بيروت، في معرض جمعية إبداع السنوي السادس، إبداع بالكلمة واللون والضوء،



وهذه السنة، يأتي اللقاء بسلة جديدة ومتجددة من الفنانين والمبدعين، استراحت ريشتهم ولهفتهم في أرجاء قصر الأونيسكو قصر الثقافة، وبرعاية معالي الفنان والمبدع علي الصورة والكتاب وزير البيئة محمد المشنوق ابن بيروت، لنحتفي معه بإطلاقه جديدة على تخوم الإبداع، شاكرين لكم وله هذا الحضور الراقي. وكما في كل سنة، يضم معرضنا هذا عددا من المشاركات المتنوعة، وأنوذه هنا بالمشاركات المبدعة من بلد الفصول وفصول الدهشة.

ويشرك في رسمها عدد من الفنانين التشكيليين اللبنانيين و11 فنا من الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة العربية السعودية وهم: شروق السعيدان، سلمى الشيخ، ليلى محفوظ، عبد الله العطار، فايز أبو هريس، سماء حميد الدين، عارف الغامدي، أحلام الشهدي، طوني ضاهر، نبونر شمشيان، شذى جمعة، دلال شيباني، إيفا هاشم، ليلى جوني، نادر كرسوان، عبد الله الطويل، حسين يونس، نينا طاهر، الدكتور محمد بغدادى، حسين يونس وغيرهم.

وأعلن عباس عن حوار مفتوح ينظم مساء اليوم الأربعاء، حول النقد الفني والإعلامي مع الناقد أحمد بزون، والخميس مسك الختام سيكون الموعد مع الأمسية الموسيقية والشعرية بعنوان «الحب والحبر»، تكريما

للشاعرين الراحلين المبدعين الشابين الشهيد حمزة الحاج حسن والفقيه نصري حجازي. ووجه عباس شكر خاص للنايب السابق أمين شري على مساندته الدائمة لـ«إبداع» في مختلف فعالياتنا.

المشنوق

واستهل المشنوق كلمته قائلا: «أمامك تعجز الكلمات، لأن اللوحة توازي مئة ألف كلمة. حتما أقول ذلك لأنه لو كانت الصورة تساوي عشرة آلاف كلمة كما قال غبريال دوبروي رئيس المؤسسة الفرنسية السمعية البصرية، فإن اللوحات حتما توازي مئة ألف كلمة».

وأضاف: «نحن نقف أمام الفنانين، نقف أمام أصحاب الأخاسيس الشعرية يتزججونها بالريشة والحبر، يترجمونها باللوحة الطيبة والألوان، فهم يعرفون كيف يوصلونا إلى الخلود من خلال ما يرسمون ويلوون ويبدوون».

رنو

أما الفنان برنار رنو فقال: «إن الرسم خارج حاسة البصر، لهو تحد كبير باعتبار أن الرسام يرسم وهو مغضض العينين، مرتديا قناعا أسود حاجبا للضوء، مستخدما 15 لونا وأداة للرسم. إن صعوبة هذه اللوحة تكمن في الاختراع، إنه تحد جديد وفريد من نوعه في لبنان والعالم، أن يقوم رسام يبصر بالرسم خارج حاسة البصر، ويشكل مباشر أمام رؤا المعرض لتكون هذه اللوحة رقم 194 له».

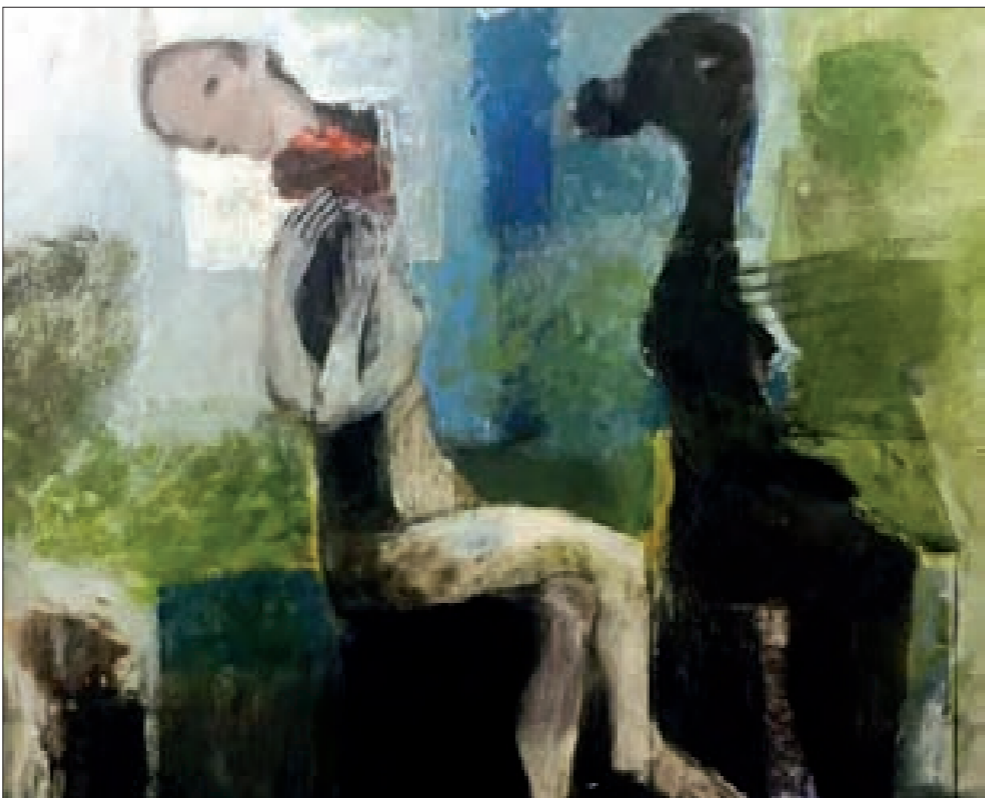
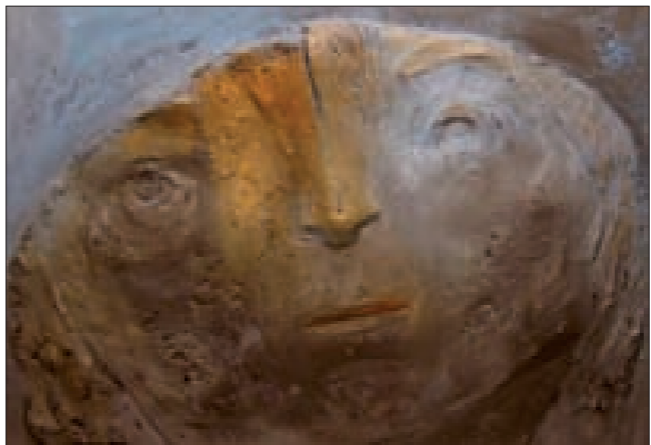
ضمَّ المعرض أعمالاً فنية متنوّعة من اللوحات التشكيلية والنحت، والتجهيز، والفوتوغرافيا، والخزف والسيراميك، والغرافيك، ولوحات من الخط العربي، وشارك في رسمها عدد من الفنانين التشكيليين اللبنانيين و11 فنا من الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة العربية السعودية وهم: شروق السعيدان، سلمى الشيخ، ليلى محفوظ، عبد الله العطار، فايز أبو هريس، سماء حميد الدين، عارف الغامدي، أحلام الشهدي، طوني ضاهر، نبونر شمشيان، شذى جمعة، دلال شيباني، إيفا هاشم، ليلى جوني، نادر كرسوان، عبد الله الطويل، حسين يونس، نينا طاهر، الدكتور محمد بغدادى، حسين يونس وغيرهم.

التشكيليّ فؤاد حدوح: المرأة محور الحياة والموضوع الفني الأهم

محمد سمير طحان

تتحول المادة الخام بين يدي التشكيلي فؤاد حدوح، إلى عالم من العفوية الطفولية المتدفقة، سواء كان العمل منحوتة كاملة النضج الفني، من دون تكلف أو إغراق بالتفاصيل القاتلة للفن التعبيري، ولوحة مفعمة بفضى الألوان المحكمة، بريشة فنان متمكن من أنغامه اللونية وكتلته المتواضعة يشغف ضمن التكوين، والكادر المعنى بالمحيط ككل. وعن علاقته بعمله الفني والتمايز بين المنحوتة واللوحة لديه، يقول التشكيلي حدوح في حديث لـ«سنا»: «اللوحة والمنحوتة - كعمل فني - بالنسبة لي، تشكلان مكوّنا واحدا، ولا فرق بينهما سوى أن سهولة الأفكار وسرعة وضعها على سطح اللوحة، هو ما يدفعني للرسم أكثر من النحت الذي يتطلب تحضير دراسة اكنة، وعمل مجسم من الطين، ثم تبدأ الأفكار بالشكل والتعبير. أما بالنسبة إلى الرسم، فعلى الفور تفرغ شحنة التعبير التي يريدها الفنان على سطح اللوحة».

يتركز العمل الفني لدى حدوح من ناحية الموضوع على عالم المرأة وبعكساته الإنسانية بأسلوب تعبيري يقرب من التجريد بعفوية اللون ولوحة الخط، ما يعكس امرأة من نوع خاص في فقه كظفلة ناضجة تلهو بأجواء من الأخضر مع خصوبة لا تعرف النضوب، وهي الموضوع الأهم لأنّها محور الحياة على حد تعبيره. ويوضح المدرّس في كلية الفنون الجميلة في دمشق، أنه يشعر بقلق دائم في خصوص مشروعه الفني من ناحيتي الشكل والمضمون، وضرورة مواكبتها متطلبات العصر. لافتا إلى أنه عندما يخوض تجربة ما، سرعان ما ينتقل إلى أخرى ثم يعود إلى سابقها. وعلى رغم قضائه عشرات



السنين مع التشكيل، إلا أنه يرى نفسه ما زال في بحر التجربة والاكتشاف والدهشة. ويرى حدوح أن الأزمة أثّرت بشكل مباشر على الواقع الذي نعيش، والفنان بطبيعته مرآة لهذا الواقع. ومن الطبيعي أن يحمل عمله الفني شحنة سوداوية أشد توخدا مع مناخ الحرب، متمنيا انتهاء الأزمة لإنقاذ إرث سورية وحضارتها.

وحول تفاعل التشكيل السوري مع التشكيل العالمي يقول حدوح: «إن المشهد التشكيلي السوري مؤثر وبقوة على الساحة الفنية عالميا، على رغم الأزمة التي نمر بها. فللمحترف السنين مع التشكيل، إلا أنه يرى نفسه ما زال في بحر التجربة والاكتشاف والدهشة. ويرى حدوح أن الأزمة أثّرت بشكل مباشر على الواقع الذي نعيش، والفنان بطبيعته مرآة لهذا الواقع. ومن الطبيعي أن يحمل عمله الفني شحنة سوداوية أشد توخدا مع مناخ الحرب، متمنيا انتهاء الأزمة لإنقاذ إرث سورية وحضارتها.

ويؤكد الدكتور حدوح ضرورة أن تشارك كل المؤسسات الرسمية الفنية وغير الفنية إلى جانب صالات العرض في تنشيط العمل الإبداعي، لا سيما أن الدخل الوحيد للفنان يكون من خلال تسويق عمله الفني. موجها النداء إلى جميع المؤسسات والتعاضد في تنشيط الحركة الفنية ودعمها، كي لا نهدر جانبا مهما من إرثنا الحضاري.

ويرى حدوح أن التواجد الكثيف للفنانين التشكيليين السوريين في الخارج، والعرض المستمر، سيفرضان على المشاهد الأخرى تلك

الكلمة الإبداعية



فؤاد حسن مديراً

للمسرح القومي في دمشق

أصدر وزير الثقافة السوري عصام خليل قراراً بتعيين المخرج فؤاد حسن مديراً للمسرح القومي في دمشق خلفاً للفنان هشام كفارنة. والمخرج حسن من مواليد مدينة منبج عام 1963، وهو أستاذ في المعهد العالي للفنون المسرحية منذ عام 1996، وعضو في نقابة الفنانين ورئيس قسم التمثيل في المعهد العالي للفنون المسرحية للعام الدراسي 2006.

ونقل حسن إلى العربية أعمالاً مسرحية وأدبية عن اللغة الصينية كان أهمها: مسرحية «المقهى»، ومسرحية «أهل بكين»، ومن أبرز الأعمال الفنية التي شارك فيها كممثل: مسرحيات: «ليالي الحصاد»، «في انتظار غودو»، «فضيحة في الميناء».

كما عمل مخرجا مساعداً في مسرحيتي «المهندس وإمبراطور آشور»، و«سكان الكهف»، وأخرج مسرحيات عدة أهمها: «علي جناح التبريزي وتابعه قفة»، و«قلبي في الجبال العالية»، بينما أشرف على عدد من مشاريع التخرج داخل المعهد منها «المفتاح»، «أهل بكين»، و«ست شخصيات تبحت عن مؤلف».

بلجيكا تحتضن

مهرجان «عين على فلسطين»

اختتم المسرح «الفلاماني» كي في أس» منذ يومين، فعاليات المهرجان الفني الثقافي «عين على فلسطين»، الذي احتضنت فعالياته هذه السنة العاصمة البلجيكية بروكسل وحدها، بعدما كانت فعالياته في النسخات السابقة تقام في أكثر من مدينة بلجيكية.

وأخذ عدد من الفرق المسرحية مكاناً في «عين على فلسطين» هذه السنة، إذ قدم بشار مرفس من مدينة حيفا مسرحيته «شرق أوسط جديد» التي تتحدث عن الواقع المناوئ الذي يعيشه العالم العربي في السنوات الأخيرة.

كما شاركت فرق مسرحية ألمانية وبلجيكية بعروض أخرى عن تاريخ القضية الفلسطينية وللسلمين التي راوها. ولم يشارك هذه السنة من الفرق الموسيقية إلا فرقة «روح 47» التي ألهمت حماسة الجمهور بالعرض الذي قدمته.

وتضمّ الفرقة مجموعة فنانين من عمان والجليل والجولان، يقومون في لندن ويقدمون موسيقى مختلفة، إذ يمزجون بين الأغاني الفلسطينية الشعبية وأغاني الدبكة والأفراح مع موسيقى الهيب هوب»، كما يمزجون بين الغتين العربية والإنكليزية.

وقدمت الفلسطينية رماح جبر مسرحية «السجين» ومدتها 45 دقيقة، حيث يجلس السجين خلف طاولة وعليها آلة تسجيل قديمة، فيسجل عليها أقواله، وأنتجت المسرحية في مدرسة الفن والدراما في بروكسل «ريتش».

واختتم المهرجان فعالياته بعرض فيلم «أنا مع العروسة» لثلاثة من المخرجين، منهم الفلسطيني خالد سليمان الناصري، وهو الفيلم الذي حاز أكثر من جائزة، وعرضه في دول عدة، ويتناول قصة لاخينين من سورية نجا من الغرق ويريدون الذهاب إلى السويد، ليقيم طاقم العمل بلقلم هناك ضمن زفة لعروس تنجبا للشبهات.

حسين الديك يتعرّض لاعتداء

تعرّض الفنان السوري حسين الديك لاعتداء أثناء غنائه في أحد مطاعم برلين، إذ أقدم أحد الحاضرين على ضربه بعدما تمكن من مغافاة رجال الأمن والسعودي خالد السعيدان، سلمى الشيخ، وأوقف حسين الديك حقله ونزل عن المسرح، ورفض استئناف الحفل على رغم القبض على المعتدي الذي لم يُعرف ما إذا كانت أسبابه في الاعتداء سياسية أو شخصية.

«معركة سيفاستوبل»

يتصدّر قائمة عائدات عرض الأفلام

تصدّر فيلم «معركة سيفاستوبل» الروسي - الأوكراني قائمة عائدات عرض الأفلام في دور السينما الروسية خلال العطلة الأسبوعية الماضية، وجاء في المرتبتين الثانية والثالثة فيلمان روسيان أيضاً.

وجنى فيلم «معركة سيفاستوبل» الدرامي، الذي تدور أحداثه حول امرأة قناصة سوفياتية قتلت 300 جندي ألماني إبان الحرب العالمية الثانية، 3.26 مليون دولار.

وشغل المكالمة الثانية الفيلم الكوميدي «رجال ضد النساء» من إخراج الروسي طاهر ماميدوف إذ جنى 1.66 مليون دولار. فيما أتى فيلم «الشبح» من إخراج فيودور بوندارتشوك - في المرتبة الثالثة بعدما جنى 1.39 مليون دولار.

افتتاح الملتقى الثاني للكاريكاتور

في القاهرة

افتتح الملتقى الدولي الثاني للكاريكاتور في القاهرة، بحضور 300 فنان من 60 دولة، تناول رسوماتهم مواضيع جدية عدة، طرحوا بها نقاباً هزلياً.

وسلط الفنانون الضوء على مواضيع جدية كالإرمان، والتدخين، وتلوث البيئة، والإهمال في المستشفيات، والأسماك النافقة على الشواطئ، والأجنحة المشوهة نتيجة تدخين الأهمات. وطرحت هذه المواضيع جميعها بقالب فكاهي تنخللها التحذيرات والتوعوية.

يستمر الملتقى حتى العاشر من نيسان، في قصر الفنون في دار الأوبرا المصرية، بإشراف الجمعية المصرية للكاريكاتور واتحاد منظمات الكاريكاتور «بيكو»، بالاشتراك مع وزارتي الثقافة والصحة في مصر.

وأختار منظّمو الملتقى إيطاليا لتكون ضيف شرف هذه السنة، ويشارك منها أربعة فنانيين بالحضور وعمل ورشة تثقيفية لمحبي الكاريكاتور.

كما كرم الفنان المصري الدولي جورج البهجوري (82 سنة)، الذي عمل طويلاً رساماً كاريكاتورياً في مجلتي «روز اليوسف» و«صباح الخير»، وتوّعت إبداعاته لتشمل الفن التشكيلي والنحت والأدب، ونال عددا من الجوائز الدولية والعربية.

العلي يتشاجر من أجل أصدقائه

بسبب «دنيا جديدة»

يستأنف الفنان الشاب مصطفى العلي استكمال تصوير باقي مشاهد في مسلسله «دنيا جديدة»، في استوديو الأهرام مع باقي أسرة المسلسل. وصرّح العلي أن دوره في المسلسل مختلف تماماً عما قدمه قبلاً، فهو يقوم بدور «شادي»، هذه الشخصية التي تمر بعدة مراحل منها المشاهدة في أسرة لا ملتزم جداً، وهو الفنان سامح الصريطي، وأمّ متحررة للغاية وهي الفنانة عبير منير، ويمر بعدد من العلاقات ويتعرّض لعدة مشاكل، ما يجعله يغيّر نمط حياته تماماً. وعن مشهد المشاهدة يتحدث العلي أنه مشهد صعب للغاية، وخضع لعدة تدريبات لتقان عمل المشهد، وأن سبب المشاهدة الدافع عن أحد أصدقائه، وسبب له هذا المشهد إصابات كثيرة.

«دنيا جديدة»، من بطولة الفنان القدير حسن يوسف والفنان سامح الصريطي والنجم محمد نجاتي، والنجمة ترين ماهر والفنانة عبير منير، وعدد كبير من نجوم الدارما المصرية، وهو من إخراج عصام شعبان.

آية عقيل تطرح أغنية «في حاجة»

بعد نجاح أغنياتها «عندي حب»، طرحت المطربة الشابة آية عقيل أغنياتها الجديدة بطريقة الفيديو كليب بعنوان «في حاجة»، والمقرر عرضها على قناتي «روتانا» و«مزكا» قريباً.

«في حاجة»، من كلمات «كرو»، ولحان معتز أمين، وتوزيع هاني ربيع، أما الإخراج فتولاّه عصام عقيل، والفوتوغرافيا لعزمي كام، وصور الكليب بطريقة «بيبي شوت» في أحد المنتجعات السياحية في منطقة «6 أكتوبر». وفي سياق آخر، تعكف آية على الانتهاء من أعمال المكياج للكلوب المقبل.